



النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية
والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز





2025 - 08 - 20

أولاً: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:

١. على مستوى رئاسة الجمهورية والحكومة:

- أصدر الرئيس السوري للمرحلة الانتقالية "أحمد الشرع" مرسوماً بتعيين "إبراهيم علبي" سفيراً مفوضاً فوق العادة، ومندوباً دائماً لسوريا لدى الأمم المتحدة في نيويورك، وينفذ المرسوم القاضي بتعيين "علبي"، خلال مدة شهر، اعتباراً من تاريخ صدوره.

- أصدرت رئاسة الجمهورية قراراً بتعيين الدكتور "مخلص الناظر" نائباً أول لحاكم مصرف سوريا المركزي.

- أصدر الرئيس "أحمد الشرع"، المرسوم رقم ١٤١ لعام ٢٠٢٥ الذي يقضي بإلغاء الرسوم المفروضة على استهلاك الكهرباء، بموجب المرسوم التشريعي رقم ١٨ لعام ٢٠١٠، ونص القرار على إلغاء الرسم المالي الموحد الذي كان يُقدّر بخمس ليرات سورية عن كل كيلو واط ساعي من القدرة الكهربائية المستهلكة، إضافة إلى إلغاء الرسم الإضافي الذي كان يُدرج في الفاتورة بالاستناد إلى جداول التكاليف المحددة حينها، وبموجب المرسوم الجديد، لم تتم إضافة أي رسوم بديلة ولم تُستحدث أعباء مالية جديدة، حيث جاء النص واضحاً بأنه يقتصر فقط على إلغاء الرسوم القديمة التي ظلت تُحَصَّل منذ نحو خمسة عشر عاماً.

- قالت لجنة الانتخابات السورية: تراجع حالياً مرسوماً رئاسياً، وسنعلن عن أسماء اللجان الفرعية للانتخابات قريباً، الترشح سيكون من داخل الهيئات الناخبة، مع استخدام أماكن بديلة في المناطق المضطربة، نخطط لإجراء الانتخابات في موعدها ١٥ - ٩ - ٢٠٢٥، الظروف الحالية التي لا تسمح بانتخابات مباشرة في كل المناطق.

٢. على المستوى الدولي:





- أكد مسؤول مكافحة الإرهاب في مجلس الأمن القومي الأمريكي أن الولايات المتحدة تسعى إلى سوريا مركزية يُمثل فيها الجميع تمثيلاً حقيقياً. وأضاف أنه يجب على تركيا وإسرائيل التوصل إلى آلية عمل بشأن مستقبل سوريا، مشيراً إلى أن السعودية وتركيا وقطر لديهم دور يلعبونه في هذا السياق، وأن مشكلات سوريا لن تُحل باحتضان النظام الحالي فقط.

- التقى الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في إسرائيل "موفق طريف" بالمبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا "توماس براك" في العاصمة الفرنسية باريس، وطالب "طريف" الإدارة الأمريكية بالعمل على عدة نقاط بشأن اتفاق السويداء، أبرزها: تثبيت وقف إطلاق النار بشكل شامل ومستدام في السويداء، وفتح ممر بري آمن، وبضمانات أمريكية لتمير المساعدات الإنسانية إلى محافظة السويداء، ورفع الحصار عن محافظة السويداء، والعمل على تحرير المختطفين وعودة السكان النازحين إلى القرى الدرزية، في "المقرن الغربي" و"المقرن الشمالي"، وأكد "براك" أهمية التوصل إلى اتفاق فوري، يضمن كافة النقاط التي طرحها "طريف".

- قال وزارة الخارجية الفرنسية: فرنسا ترحب بصدور تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا في ١١ آب بشأن الانتهاكات في الساحل بين كانون الثاني وآذار ٢٠٢٥، يمثل هذا التقرير خطوة مهمة نحو تسليط الضوء على هذا العنف وضمان تحقيق العدالة ويجب تنفيذ توصيات التقرير، الحكومة السورية التزمت بتعزيز السلم الأهلي ومنع تكرار هذه الأعمال وحماية السكان السوريين، فرنسا تشجّع سوريا على الوفاء بالتزامها بالتعاون مع لجنة التحقيق الدولية المستقلة والمجتمع الدولي في هذا المجال، يجب مواصلة اتخاذ إجراءات ملموسة لا سيما إتاحة وصول فرق اللجنة دون قيود إلى المناطق المتضررة من أعمال العنف واعتماد مجلس حقوق الإنسان بالإجماع قرار تجديد ولاية اللجنة، سوريا أعلنت استعدادها لإشراك وكالات الأمم المتحدة المعنية في التحقيقات





الجارية في الجرائم والانتهاكات المرتكبة في محافظة السويداء، لا يمكن أن ينجح التحول السوري إلا إذا بُني على أسس متينة من الشمولية واحترام حقوق الإنسان وسيادة القانون.

٣. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- استقبل الرئيس "أحمد الشرع" في دمشق وفداً من أعضاء مجلسي النواب والشيوخ الأمريكيين بحضور وزير الخارجية "أسعد الشيباني" ووزير الداخلية "أنس خطاب"، وبحث اللقاء، بحسب بيان وزارة الخارجية، "العلاقات الثنائية بين دمشق وواشنطن وسبل تعزيز التعاون في القضايا المشتركة"، إضافة إلى مناقشة التطورات الإقليمية والدولية، وأكد "الشرع" أهمية الحوار المباشر في بناء الثقة وتطوير العلاقات بما يخدم مصالح الشعبين، مشدداً على التزام بلاده "بسياسة الانفتاح والتعاون مع الدول الصديقة لتعزيز الاستقرار في المنطقة"، وضم الوفد الأميركي السيناتور "مارك كوين ملن"، والسيناتورة "جونني إيرنست"، والنائبين "جيسين سميث" و"جيمي بانيتا"، حيث أكدوا "رغبتهم في استمرار قنوات التواصل وتوسيع آفاق التعاون البرلماني والمؤسساتي".

- استقبل الرئيس "أحمد الشرع" في قصر الشعب بدمشق وفداً من مجموعة "CMACGM برئاسة رئيس مجلس إدارتها "رودولف جاك سعادة"، حيث جرى التأكيد على البدء المبكر بالمرحلة الثانية من الاتفاقية الموقعة مع الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية لبناء رصيف جديد في مرفأ اللاذقية، والاتفاق على اعتماد هوائى جافة ونقل البضائع عبر مطار دمشق الدولي.

- التقى وزير الخارجية "أسعد الشيباني" بوفد رسمي إسرائيلي ترأسه وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي "رون ديرمر" في العاصمة الفرنسية باريس، وذلك بوساطة أمريكية تهدف إلى بحث سبل خفض التصعيد وتعزيز الاستقرار في الجنوب السوري، وركزت المباحثات على ملفات أمنية وسياسية، أبرزها مراقبة وقف إطلاق النار في محافظة السويداء، وتأكيد مبدأ عدم التدخل في الشأن السوري





الداخلي، إلى جانب دراسة تفاهات ثنائية يمكن أن تسهم في استقرار الأوضاع في المنطقة الجنوبية، وشمل النقاش إعادة تفعيل اتفاق فض الاشتباك لعام ١٩٧٤، الموقع بين سوريا وإسرائيل برعاية الأمم المتحدة، والذي ينص على الالتزام بوقف إطلاق النار والحفاظ على خطوط التماس دون تغيير.

- بحث وزير الاقتصاد والصناعة الدكتور "محمد نزال الشعار"، والوفد المرافق له مع رجال الأعمال السوريين والسعوديين، سبل تعزيز التعاون الاقتصادي، وتذليل العقبات التي تواجه المستثمرين.

- زار وفد من وزارة الدفاع السورية برئاسة العميد "عبد الرحمن سرحان" رئاسة جامعة الدفاع الوطني في الجمهورية التركية، والتقى بنائب رئيس الجامعة وعدد من الضباط، وشهد اللقاء تبادل الخبرات ووجهات النظر ومساعدتي زيادة التعاون به مجال التدريب والتدريس بمختلف المجالات الدفاعية.

٤. على مستوى التحركات الحكومية:

- أصدر مجلس التعليم العالي قراراً بإحداث كليات وبرامج أكاديمية جديدة في الجامعات الخاصة منها إحداث كلية الصيدلة الصناعية وجامعة المعارف الخاصة وبرامج دراسات عليا "ماجستير تأهيل وتخصص" في بعض الجامعات الخاصة وفق الحاجة والاختصاصات المعتمدة من المجلس، وقرر المجلس إلغاء شرط النشر الخارجي للتسجيل في برامج الدكتوراه على أن يُطبّق هذا القرار لمرّة واحدة خلال العام الحالي فقط، ومن جملة القرارات التي أصدرها المجلس إلغاء بعض المفاضلات الخاصة التي كانت تُطبق سابقاً وتشكل نوعاً من الفساد في التعليم العالي خلال فترة النظام البائد حيث تم إلغاء المفاضلة الخاصة بأبناء الشهداء والجرحى والمفقودين وللطلاب المغتربين المنحدرين من أصول سورية وإلغاء القبول المباشر لأبناء حاملي وسام الجمهورية.

- أصدرت وزارة التربية والتعليم تعميماً جديداً يقضي بالسماح للعاملين في القطاع التربوي الراغبين بالنقل من مديرية إلى أخرى، بتقديم طلباتهم خلال الفترة





- المهتدة من الأحد ٢٤ - ٨ - ٢٠٢٥ وحتى الثلاثاء ٢٦ - ٨ - ٢٠٢٥، على أن تتم دراسة الطلبات أصولاً من قبل المديريات المختصة.
- حذر مصرف سوريا المركزي المواطنين السوريين من مخاطر التعامل بالعملات الرقمية من خلال بيان "توعوي" نشره عبر معرفاته، بعد أن لاحظ وجود نشاطات وتداول غير رسمي للعملات الرقمية.
- تفقد وزير الصحة الدكتور "مصعب العلي" واقع الخدمات الصحية في قسم العيادات الخارجية بهشفي "ابن النفيس" في دمشق.
- أطلق محافظ ريف دمشق "عامر الشيخ" حملة "ريف دمشق في خدمتكم" بهدف إعادة تأهيل الطرق المتضررة في الغوطة الشرقية بمشاركة عدد من الوحدات الإدارية والمجالس المحلية في المحافظة.
- أعلنت المؤسسة العامة لمياه الشرب في دمشق وريفها تعديل برنامج تزويد المياه لمدينة دمشق والمناطق المحيطة المستفيدة من شبكتها، نتيجة انخفاض كميات المياه المنتجة من المصادر الرئيسية؛ بسبب شح الأمطار وارتفاع درجات الحرارة، ما سيؤدي إلى زيادة ساعات التقنين.
- قال مدير الأبنية المدرسية في وزارة التربية "محمد الحنون" إن الوزارة قامت بترميم ٤٤٨ مدرسة منذ سقوط النظام وحتى اليوم، من أصل ٧٢٠٠ مدرسة بحاجة إلى إصلاح، بدعم من منظمات دولية ومحلية.

■ ثانياً: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

١. ملف التوغل الإسرائيلي:
 - أعلن الجيش الإسرائيلي إحباط محاولة لهجوم من المستوطنين الإسرائيليين إقامة مستوطنة داخل الأراضي السورية، بعد أن تمكنوا من عبور السياج الحدودي والتوغل لعدة أمتار داخل الجانب السوري من مرتفعات الجولان.
 - احتجزت القوات الإسرائيلية ٢٠٠ رأس من الغنم في محيط قرية "العشة" في ريف القنيطرة الجنوبي، وتوغل في الريف الشمالي.





- رصد ناشطون عمليات حفر وتجريف قامت بها القوات الإسرائيلية داخل الأراضي السورية بالقرب من بلدتي "بريقة" و"بئر العجم" بريف القنيطرة.

٢. ملف الجنوب السوري (درعا):

- أعلنت محافظة درعا عن إطلاق حملة واسعة لإزالة التعدادات في منطقة "الأشعري" على خط الثورة المغذي لمياه الشرب، بهدف تحسين واقع الإمداد المائي والحد من الأزمة المتفاقمة التي تشهدها عدة مناطق في المحافظة، بالتعاون مع قوى الأمن الداخلي.

٣. ملف (السويداء):

- أعلنت اللجنة القانونية العليا في محافظة السويداء، التي تدير شؤون المنطقة بعد خروج القوات الحكومية منها، تعيين القاضي "شادي فايز مرشد" مديراً لقوى الأمن الداخلي في المحافظة، وعزت اللجنة في القرار تعيين "مرشد" بدلاً من العميد في النظام السوري السابق "شكيب أجود نصر" لاعتذار الأخير عن قيادة قوى الأمن الداخلي في المنطقة.

- دخلت قافلة مساعدات إغاثية وغذائية جديدة تابعة للهِلال الأحمر السوري إلى محافظة السويداء، عبر معبر "بصر الحرير" بريف درعا، وهي المرة الأولى التي تدخل فيها القوافل الإغاثية عبر هذا المعبر، بعد أن كانت تدخل عبر "بصرى الشام"، واحتوت القافلة على ١٦ شاحنة محملة بالمواد الغذائية، وأفاد مصادر أن الهلال الأحمر غير مسار طريق المساعدات الإنسانية كإجراءات أمنية جديدة، نتيجة التوترات والحوادث الأخيرة التي تعرض لها المدنيون عبر معبر "بصرى الشام"، والذي كان يعد الممر الإنساني الوحيد.

٤. ملف (الساحل السوري):





- قبضت قيادة الأمن الداخلي في محافظة اللاذقية على مرتكبي مجزرة "مشقينا" بريف اللاذقية والتي راح ضحيتها ٥ أشخاص وأصيب اثنين آخرين، وقد أحيل مرتكبوها إلى القضاء المختص لاتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم.
- قال قائد الأمن الداخلي في محافظة اللاذقية العميد "عبد العزيز هلال الأحمد": بناءً على معلومات أمنية واردة إلى فرع المعلومات في محافظة اللاذقية، تفيد بوجود مقبرة جماعية في محيط قرية "بستان الباشا" شمال مدينة "جبله"، تحركت الوحدات المختصة من مديرية الأمن الداخلي في منطقة "جبله" إلى الموقع، حيث عُثر على حفرة كبيرة داخل مزرعة تعود ملكيتها للمدعو "حسن يوسف يونس"، العميد الطيار السابق في نظام الأسد البائد، وقد قامت فرق الدفاع المدني بانتشال الجثث، التي بلغ عددها تسعة جثث، فيما باشرت المباحث الجنائية مهامها في توثيق الأدلة وجمع المعلومات اللازمة بإشراف الجهات الأمنية المختصة، وذلك لاستكمال التحقيقات وفق الأصول القانونية.
- عثر أهالي بلدة "دهسرخو" في ريف اللاذقية على جثة الطبيب "محمد عدنان سهكري" (٨٢ عاماً) مرمية في أحد بساتين البلدة بعد أشهر على اختطافه من قبل مجموعة مسلحة طالبت بفدية مالية ضخمة من أسرته.
- أعلنت وزارة الداخلية أن قيادة الأمن الداخلي في محافظة اللاذقية تمكنت من إلقاء القبض على أفراد عصابة امتهنت السلب بقوة السلاح. وتبين تورط أفراد العصابة في عدة جرائم، شملت سلب وسرقة سيارات، واقتحام منازل، والاستيلاء على مبالغ مالية ومصاغ ذهبي وأجهزة جوال.
- ٥. ملف قسد (المنطقة الشرقية):
- داهمت دورية من "قسد" منزل شيخ قبيلة البقارة "حاجم البشير" في ريف دير الزور الغربي، لمحاولة اعتقال ابنه "عبدالكريم" بحجة عدم مشاركته في مؤتمر "كونفرانس" الحسكة، إلا أنها لم تجده، ليقوم الشيخ "حاجم البشير" بطرد عناصر الدورية مهدداً إياهم بعدم العودة.





- استهدف مجهولون منزل "أكرم الكوان" بقنبلة وأسلحة نارية في ناحية "الصور" شمالي دير الزور، دون تسجيل إصابات.
- استهدفت طائرة مسيرة تركية سيارة في منطقة التروازية بريف الرقة، ما أسفر عن مقتل عنصرين من ميليشيا "قسد" وكادر بارز يُعرف بـ"هافال ويست".
- ٦. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:
 - نفذت فرق الهندسة في الجيش العربي السوري عملية تمهيط شاملة في قرية "الحمايات" بريف حماة الشمالي، بهدف الكشف عن الألغام ومخلفات الحرب.
 - ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:
 - ألقت أجهزة الأمن الداخلي في حمص القبض على ثلاثة ضباط سابقين في النظام البائد، من بينهم العقيد "يائل حسن العلي" المعروف بأنه مسؤول عن مستودعات "مهين" بريف حمص الشرقي، وشملت الاعتقالات أيضاً "وجيه إبراهيم"، المسؤول الأمني عن مستودعات البلدة، إضافة إلى الضابط "مصطفى الخضر"، وتمكنت إدارة الأمن الداخلي في دمشق من اعتقال سجان سابق في صيدنايا يُدعى "أبو أسد"، وألقي القبض على المدعو راتب "علي حسين" الملقب "أبو فهد"، الذي شغل سابقاً منصب رئيس مفرزة الأمن العسكري في منطقة "محرده" بريف حماة، والمتهم بارتكاب انتهاكات واسعة شملت اعتقال وتصفية عدد كبير من شباب ريف حماة.
 - أعلن المحامي العام في دمشق القاضي "حسام خطاب" نتائج التقرير الطبي لوفاة الشاب يوسف لباد، الذي توفي في محرس الجامع الأموي نهاية تموز/يوليو الماضي، وإغلاق التحقيقات بشأنه، وقال القاضي إن الوفاة نتجت عن نوبة اختلاجية حدثت بسبب تعاطي المتوفى مادتي "الأمفيتامين" المخدرة و "الفلوكستين" (مضاد للاكتئاب)، إلى جانب معاناته من شدة نفسية وهياج خلال فترة الوفاة، أوضح القاضي "خطاب" أن النتائج أصدرتها اللجنة الطبية الثلاثية التي شكلت في ٣١ - ٧ - ٢٠٢٥، واستبعدت اللجنة، بحسب "خطاب" أن تكون





الإصابات الظاهرية "الطفيفة" (سحجات وكدمات سطحية) سبباً للوفاة. مع عدم وجود أذيات داخلية "خطيرة" كالنزوف الدماغية أو الكسور العظمية، ووفق المحامي العام، كشف التقرير الطبي عن وجود المادتين المخدرة والدوائية في عينة محتوى من معدة المتوفى، مشيراً إلى ارتباط التفاعل الدوائي مع الحالة النفسية المتوترة (قلة النوم والهياج) كمحفز رئيس للأزمة الصحية التي أصابت الشاب، كما ربطت النتائج بين الموجودات التشريحية (احتقان الوجه، نزوف نهشية، وذمة رئوية) ونقص الأكسجة الدماغية الناجم عن النوبة، وبناءً على هذه النتائج، أغلقت التحقيقات بشأن وفاة اللباد، وأحيلت إلى القضاء، وفق "خطاب" متعهداً بالتزام وزارة العدل بـ "كشف الحقائق ورفع المظالم متى وُجدت ووضع نتائج التحقيق علناً لضمان العدالة".

- أعلنت قيادة الأمن الداخلي في محافظة حمص عن ضبط شاحنة محملة بصواريخ "غراد" كانت في طريقها إلى لبنان، بعد تنفيذ كهين محكم قرب الحدود اللبنانية أسفر عن مصادرة الشحنة وتنظيم محضر ضبط رسهي، وأكدت مصادر في حمص، أن الأجهزة الأمنية تمكنت من إيقاف الشاحنة المصادرة ضمن خطة ميدانية دقيقة، مشيرة إلى أن العملية جاءت في إطار الجهود المستمرة لمكافحة تهريب الأسلحة بين سوريا ولبنان.

- قال المتحدث باسم وزارة الداخلية "نور الدين البابا": في إطار متابعة التحقيقات الجارية حول حادثة وفاة الشاب "يوسف اللباد" أثبت تقرير الطب الشرعي عدم وجود أي علاقة لعناصر قوى الأمن الداخلي بالوفاة، وتؤكد الوزارة التزامها الراسخ بحماية المواطنين وصون حقوقهم، ومضيها في نهج الشفافية والمساءلة، وحرصها الدائم على إطلاع أبناء شعبنا على الحقائق بكل وضوح، وتشدد الوزارة على أن أي تجاوز أو إساءة - في حال ثبوتها - ستواجه بإجراءات قانونية صارمة، دون تهاون أو استثناء، وبغض النظر عن طبيعة التهمة أو هوية الموقوف.





- بدأت إدارة منطقة "عفرين" في ريف حلب استقبال طلبات الانتساب إلى قوى الأمن الداخلي، حيث شهد مركز التسجيل الكائن في مبنى قيادة الشرطة العسكرية سابقاً بشارع الفيلات، إقبالاً واسعاً، رغم مزاعم "قسد" التي بثت شائعات حول صحة الانتساب والإقبال عليه.

- قتل "محمود صالح القرعاني" جراء استهدافه من قبل مجهولين يستقلون سيارة "جيب" في بادية الهيادين، وهو من أبناء قرية "الطيبة" بريف "الهيادين" شرقي دير الزور، وقد تم القبض على مطلق النار.

٧. ملف داعش والتنظيمات الجهادية:

- نفذت قوات التحالف الدولي ضد "داعش"، فجر الأربعاء، إنزالاً جويّاً بالاشتراك مع قوات عسكرية سورية في منطقة "أطمة" بريف إدلب شمال غربي سوريا، حيث بدأت العملية بتحليق مروحيات طوّقت أحياء سكنية عدة، وشهدت إطلاق نار محدود مرتين، من دون تسجيل أي اشتباك مباشر مع جهات أخرى في المنطقة، وبحسب المعلومات الأولية فإن صاحب المنزل المستهدف يُعتقد أنه يحمل الجنسية العراقية فيما لم تتضح بعد طبيعة التهم الموجهة إليه أو حصيلة العملية.

▪ ثالثاً: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

تبلور المشهد السوري في ضوء الحزمة الأخيرة من القرارات والتحركات يوحى بأن السلطة الانتقالية تحاول الإمساك بمقود الدولة على ثلاثة مسارات متوازية: إعادة تشكيل الواجهة الدبلوماسية والمالية، هندسة انتقالٍ انتخابي محدود المخاطر، وفتح قنوات خارجية تتيح تثبيت التهدئة جنوباً وجذب نفسٍ اقتصادي أولي. تعيين "إبراهيم علبي" مندوباً دائماً في نيويورك إشارة مباشرة إلى نية لعب السياسة من داخل المؤسسات الدولية بدل الاكتفاء بخطاب المظلومية، فيما يكمل تعيين "مخلص الناظر" نائباً أول لحاكم المصرف المركزي بناءً حلقة ضبط نقدي تحتاجها حكومة تسيير الأعمال لتمويل الخدمات بلا توسعٍ تضخمي. إلغاء رسوم الكهرباء القديمة خطوة ذكية سياسياً واجتماعياً





بأثرٍ تضحّي ضعيف نسبياً، لكنه يُراكم على عجز قطاع طاقة متعطّل أصلاً؛ ما يعني أن الحكومة رهنّت تعويض الإيراد إلى مكافحة الهدر والتحصيل الفعلي وإلى أي تدفقات خارجية قادمة من المرافئ والاستثمارات المرتقبة.

على خط الانتقال السياسي، إعلان لجنة الانتخابات موعد ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٥ مع ترتيبات لوجستية في المناطق المضطربة يعكس رغبة في “اختبار شرعية” سريع تحت سقف الأوضاع الأمنية الراهنة؛ هو ترتيبٌ وظيفته إنتاج مؤشرات مشاركة أقل من أن تُخرج، وأعلى من أن تُفشل المسار. سياسياً، تحتاج السلطة لتفادي صورتين: صناديق فارغة جنوباً، أو صناديق بلا مراقبة في الشرق والشمال. لذا تبرز أهمية مطلب التهدئة في السويداء وفتح ممرات آمنة، كما طرحه الشيخ موفق طريف في لقائه المبعوث الأميركي، وهو طرحٌ وجد تجاوباً لفظياً من واشنطن ويبنى عليه ضمن سلة “عدم التدخل” وإحياء اتفاق فضّ الاشتباك ١٩٧٤ مع إسرائيل في مباحثات باريس التي شارك فيها وزير الخارجية السوري ووفدٌ إسرائيلي بوساطة أميركية. هذه الحلقة معقدة لكنها تفتح للمرة الأولى منذ سنوات مسارَ تفاهمٍ أهني-إنساني جنوباً يمنح دمشق مكسب الهدوء، ويمنح تل أبيب ضمانات خطوط تماس، ويمنح الدروز شبكة حماية ومهراً إنسانياً ب ضمانات.

خارجياً، عادت باريس لرفع كلفة الانتهاكات عبر الترحيب بتقرير لجنة التحقيق والمطالبة بفتح الوصول دون قيود، مقابل قبولٍ سوريٍّ بإشراك وكالات أهمية في التحقيقات؛ هذا التبادل يضع السلطة أمام امتحان تنفيذ ملموس، لأن المسار الأوروبي لن يمنح شرعية اقتصادية ما لم يرَ وقائع حقوقية على الأرض. بالتوازي، زيارة وفد الكونغرس إلى دمشق، حتى لو كانت برعاية قنوات مؤسساتية ضيقة، تكسر جليد القطيعة وتؤشّر إلى قبول أميركي “إجرائي” لفكرة سوريا مركزية شاملة التمثيل، شريطة تفاهمات أمنية جنوباً وضبط توازنات مع أنقرة وتل أبيب والفاعلين الخليجيين. اقتصادياً، دخول مجموعة CMA CGM إلى المرحلة الثانية في مرفأ اللاذقية واعتماد موانئ جافة وربط مطار دمشق ببضائع الترانزيت يوفر رافعة لوجستية فورية إذا نجح





تأهين المحيط البحري والبري. كذلك، محادثات وزير الاقتصاد مع رجال أعمال سعوديين وسوريين تعني اختبار قابلية فتح قنوات تمويل وتبادل مشروطين بإشارات استقرار وتشريعات صديقة للاستثمار. أما الزيارة الدفاعية إلى جامعة الدفاع الوطني التركية فتعكس قناة مهنية لإدارة ملفات التدريب والعتاد، تمهيداً لتفاهات أوسع في الشمال، إذا ما تم احتواء ملف "قسد" وضربات الطائرات المسيّرة التركية.

في الداخل، تبدو الحكومة بصدد "تنظيف إرث" حقبة سابقة في قطاعي التعليم والحكومة: قرارات مجلس التعليم العالي بإحداث برامج جديدة وإلغاء مفاضلات خاصة كانت باباً زبائنياً، مع وقف شرط النشر الخارجي مؤقتاً، رسالة ضبط للمنظومة الأكاديمية وتخفيف لقيود غير عادلة، لكنها تحتاج إطار شفافية يمنع انتقال الفساد إلى قنوات أخرى. تعميم التربية بنوافذ نقل موظفين قصيرة، وتحذير المركزي من العملات الرقمية، وتعديل برنامج تزويد مياه دمشق بسبب الشح، جميعها مؤشرات دولة تعمل بإمكانيات محدودة تحت ضغط بنيوي: جفاف، هشاشة مالية، وقابلية المجتمع للقنوات النقدية الموازية. التفقد الصحي في "ابن النفيس" وحملة "ريف دمشق في خدمتكم" والحديث عن ترميم ٤٤٨ مدرسة من أصل ٧٢٠٠ يكشف فجوة خدماتية ضخمة لن يسدها سوى تمويل خارجي أو شراكات محلية منظمّة.

أمنياً، الجنوب يقف في بؤرة التوازنات: إيجاب جيش الاحتلال محاولة مستوطنين إقامة "نواة" استيطانية داخل الجولان السوري المحتل وحجز قطعان ماشية وتوسّع التجريف قرب بريقة وبئر العجم، يقابله سعي محافظة درعا لإظهار سلطة قانون بإزالة التعدادات على خط الثورة الهائي. هذا التوازي يشي بأن أي انزلاق صغير قد ينسف ترتيبات الانتخابات والتهدئة. في السويداء، إعادة تشكيل قوى الأمن الداخلي وتبديل مسار قوافل الهلال الأحمر إلى بصر الحرير بدل بصر الشام إجراء وقائي تفرضه الحوادث الأخيرة، ويوفّر اختباراً لإنفاذ مطالب الضمانات التي رفعها طريف. في الساحل، تكثفت رسائل "فرض القانون" عبر الكشف عن مجزرة مشقينا، إعلان مقبرة جماعية في بستان الباشا مرتبطة بضابط سابق، وضبط عصابات سلب، والعثور على جثة طبيب مخطوف؛ هذه الملفات تُستخدم لترميم ثقة محلية لكنها قد تفتح موجة مطالب كشف أوسع





ملفات ماضية شديدة الحساسية. شرقاً، يستمر احتكاك “قسد” بالزعامات العشائرية (محاولة اعتقال نجل حاجم البشير)، مع تصاعد ضربات المهيّرات التركية التي قتلت عناصر من قسد وكادراً بارزاً؛ هذا خط تماس تركي-قسدي سيبقى مصدر توتر ويستدعي ترتيبات أمنية مع أنقرة ضمن الحزمة الأشمل. في الشمال-الغرب، إنزال التحالف في أطمة ضد مشتبّه داعشي يؤكد أن ملف مكافحة “داعش” ما يزال عنصر شرعية دولية للسلطة الانتقالية إذا أحسنت التنسيق الاستخباري. وعلى خط الأمن الداخلي، اعتقالات ضباط وسجانين سابقين، وإعلان نتائج طبية علنية في قضية وفاة يوسف اللباد، وضبط شحنة “غراد” إلى لبنان—كلها رسائل مؤسسية بثلاث لغات: عدالة انتقالية انتقائية، شفافية محسوبة، وإغلاق مزاريب التهريب.

الانعكاسات المباشرة تتمثل في نافذة تهدئة جنوبية مشروطة قد تسمح بإجراء انتخابات جزئية مقبولة شكلياً، وتخفيف محدود لغلاء المعيشة بفعل إلغاء رسوم الكهرباء إن قورن بضبط الفواتير والدعم الذكي، وفتح مسار لوجستي بحري-جوي يرفد الإيرادات إذا أغلقت ثغرات الفساد والمخاطر الأمنية. المخاطر المقابلة واضحة: أي حادث حدودي مع إسرائيل أو تفلّت فصائلي في القنيطرة ينسف تفاهات باريس؛ تصعيد تركي ضد “قسد” دون غطاء تفاهم مع دمشق يضع الشمال في دوامة؛ عجز مائي في دمشق قد يتحول إلى أزمة اجتماعية؛ وحقوقياً، أي تلوؤ في تمكين الوصول للجنة التحقيق سيعيد عقارب الشرعية الأوروبية للوراء.

سيناريو قصير المدى مرجّح هو “استقرار خشن”: تهدئة جنوبية بضمانات أميركية-أهمية، انتخابات بترتيبات خاصة ومشاركة متفاوتة، تقدم في ملف المرفأ والاستثمارات اللوجستية، وتوسيع قنوات تواصل مع واشنطن وأنقرة والرياض، مقابل استمرار اشتباكات موضعية شرقاً وضربات تركية منقطعة. سيناريو محسّن يتطلب صفقة ثلاثية: آلية مراقبة وقف إطلاق نار في السويداء ضمن إحياء خط فصل ١٩٧٤، بروتوكول أهني مع أنقرة يحدّ ضربات المهيّرات مقابل ترتيبات على خطوط “قسد”، وحزمة إجراءات عدالة انتقالية مدعومة أهمياً تفتح باب تمويل أوروبي. أما السيناريو الأسوأ فهو انهيار التهدئة الجنوبية مع حادث حدودي، يتبعه تعطل الاستحقاق الانتخابي وتراجع الاستثمارات





وتفاقم تقنين المياه بما يشعل احتجاجات معيشية. لتجنّب ذلك، الأولويات العملية الآن: تثبيت مسارات المساعدة إلى السويداء بضمانات مكتوبة، تحويل قرارات التعليم إلى نظام حوكمة شفاف يخضع لتقييم دوري، إنشاء خلية تنسيق ثلاثية مع واشنطن وأنقرة بغطاء أهمي لإدارة ملف الشمال الشرقي، وتخصيص صندوق طوارئ للمياه والطاقة يمول من عوائد المرافق ويُصرف بآلية رقابة مستقلة. بهذه المقاربة، يمكن للسلطة الانتقالية تحويل التهدئة الموضوعية إلى رافعة سياسية واقتصادية قابلة للاستدامة.





Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز - Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقديم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز - Political Keys الخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية وعميقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

